[251] العليم الذي ليس لامرك مدفع، ولا عن فضلك ممنع (1). وأشهد أنك ربي ورب كل شئ، فاطر السموات والارض، عالم الغيب والشهادة، العلي الكبير. اللهم إني أسئلك الثبات في الامر، والعزيمة على الرشد، والشكر على نعمتك، وأعوذ بك من جور كل جائر، وبغي كل باغ، وحسد كل حاسد، بك أصول على الاعداء وإياك أرجو الولاية للاحباء، ما لا أستطيع إحصاءه، ولا تعديده ومن فوائد (2) فضلك وطرف رزقك، وألوان ما أوليتني من إرفادك. فأنا مقر بأنك أنت ا لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك، الباسط بالجود يدك، لا تضاد في حكمك ولا تنازع في أمرك، تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون إلا ما تريد. أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس، ترديت المجد بالعز، وتعظمت العز بالكبرياء، وتغشيت النور بالبهاء، وتجللت البهاء بالمهابة لك المن القديم، والسلطان الشامخ، والحول الواسع، والقدرة المقتدرة، إذ جعلتني من أفاضل بني آدم، وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا، لم تشغلني في نقصان (3) في بدني، ثم لم تمنعك كرامتك إياي وحسن صنيعك عندي، وفضل نعمائك علي أن وسعت علي في الدنيا، وفضلتني على كثير من أهلها. فجعلت لي سمعا يعقل آياتك، وبصرا يرى قدرتك، وفؤادا يعرف عظمتك فأنا لفضلك علي حامد، وتحمده لك نفسي، وبحقك شاهد، لانك حي قبل كل حي وحي بعد كل ميت، وحي ترث الحياة، لم تقطع عني خيرك في كل وقت، ولم تنزل بي عقوبات النقم، ولم تغير على وثائق العصم، فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك عني، والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي، وانطلقت لساني بتحميدك وتمجيدك، لا في تقديرك خطاء، حين صورتني، ولا في قسمة الارزاق

---

(1) عن قضائك ممتنع، خ ل. (2) عوائد خ ل. (3) بنقصان خ ل.